

شرح عمدة الفقه (9) | كتاب الطهارة - باب نواقض الوضوء |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله باب نواقض الوضوء وهي سبعة. الخارج من السبيلين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:05](#)

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد يقول المؤلف رحمنا الله وايا باب نواقض الوضوء نواقض جمع ناقض. وقيل جمع ناقضة. والمراد بنواقض الوضوء - [00:00:26](#)

مبطلات الوضوء او مفسدات الوضوء فان الوضوء اذا تم على الوجه الصحيح فانه يفسد بعدة اشياء اختلف العلماء في عددها ف قيل اربعة وقيل خمسة وقيل سبعة وقيل ثمانية واوصلها بعضهم الى فوق العشرين. واكثر من توسع في هذا بعض فقهاء - [00:00:46](#)

المالكية رحمنا الله واياهم وسبب هذا التوسع اه اه اما الاختلاف في بعض النواقض او تشقيق وبعض النواقض يعني مثلا جعل النوم ناقض والسكر ناقض. وبعضهم يجمعها فيقول زوال العقل. لكن - [00:01:08](#)

المشهور في مذهب الحنابلة انها ثمانية هكذا عند اكثر متأخري اصحابنا الحنابلة فيذكرون ما ذكره المؤلف هنا ويزيدون اه تغسيل الميت فان تغسيل الميت عندهم من نواقض الوضوء الصحيح انه لا ينقض الوضوء الصحيح ان تغسيل الميت لا - [00:01:28](#)

ينقض الوضوء طيب من اين اخذ الفقهاء هذا العدد سبعة او ثمانية او خمسة او ستة او عشرة هل هناك نص في كتاب الله؟ او حديث عن رسول الله عليه وسلم يفيد هذا العدد او لا - [00:01:48](#)

من اين يأخذ الفقهاء هذه الاعداد التي يذكرونها في فروض الوضوء في نواقض الوضوء في شروط الصلاة في اركان الصلاة تفضل احسنت هذا لابد ان نفهمها يأخذون هذه الاعداد بالتتابع والاستقراء للدالة الشرعية. فكل عالم حسب اجتهاده قد - [00:02:05](#)

اجتهد فيوصلها الى خمسة وقد يجتهد فيوصلها الى اقل او اكثر من هذا هكذا المؤلف ايضا استقرأ هو واصحابه الحنابلة رحمنا الله واياهم فقال انها سبعة الناقد الاول من نواقض الوضوء - [00:02:28](#)

قال الخارج من السبيلين المراد بالسبيلين القبل والدبر يعني ذكر الرجل وفرج المرأة ودبر الرجل والمرأة هذا يسمى او هذان يسميان السبيلين وبعض الفقهاء يعبر بتعبير اخر فيقول الخارج من السبيل ويرتاح - [00:02:48](#)

يشمل الجميع ويزعم بعضهم او يقول بعض العلماء ان هذا ادق لان المرأة لها ثلاثة سبل آآ لان للمرأة آآ الدبر مشترك هذا بينها وبين الرجل. وهناك مسلك الذكر وهناك مخرج البول - [00:03:14](#)

فمخرج البول يختلف عن مسلك الذكر اللي هو الفرج الاساسي بالنسبة للمرأة والامر في هذا سهل اذا عرف المعنى طيب من اين اتينا بان كل خارج من السبيلين ناقض للوضوء؟ الحقيقة انه لا يوجد نص على هذه - [00:03:34](#)

ان كل خارج من السبيلين ينقض الوضوء انما جاءت النصوص بذكر اشياء مثل قول الله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

آآ لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا او مثل قوله عليه الصلاة والسلام لما سئل عن المذي قال فيه الوضوء وما اشبه ذلك من الاحاديث. فالعلماء تتبعوا مثل هذه النصوص واشباهها فقالوا كل خارج فهو - [00:04:12](#)

ينقض الوضوء وهذا مذهب الجمهور. فيدخلون في هذا حتى النواقض النادرة عفوا حتى الخارج النادر حتى الخارج النادر

مثل لو خرج من اه اه ذكر اه الرجل مثلاً آ حصة او خرج منه دود او خرج منه دم او خرج منه اي شيء - [00:04:33](#)
كاينا ما كان. بل يدخلون في هذا ما لو ادخل الرجل في ذكره شيئاً كان يقطر في احليله شيئاً. او ادخلوا مسباراً او منظاراً او ثم يخرج
ثم يخرجهم فيقولون ينقض الوضوء. لماذا؟ قالوا لانه لا يخلو من بلة. لا - [00:04:58](#)

من بلة تصاحبه. وهذا يعني هو مذهب الجمهور. هذا مذهب الجمهور رحمة الله وذهب بعض العلماء الا ان هذه الاشياء النادرة هذه
الاشياء النادرة لا تنقض الوضوء لا تنقض الوضوء اولا لعدم وجود الدليل على انها - [00:05:18](#)
للوضوء. وثانياً لانهم يتكلمون عن آ مظنة. بمعنى انهم يقولون اذا خرج الدم لابد يكون معه شيء من البول او اذا خرج من الدبل لابد
يكون شيء من الغائط. وهكذا - [00:05:38](#)

آ اذا خرج شيء حصة مثلاً او دودة او او اي شيء خرج فيقول لابد ان يكون معه ايش؟ شيء وهذا الشيء قد لا يرى لكنه لابد يكون
موجود هكذا زعموا رحمة الله واياهم. وعلى كل حال الجمهور يرون النقص. وذهب مالك - [00:05:55](#)
الله ابن حزم الظاهري والظاهري عموماً وبعض السلف الى ان هذه الاشياء النادرة لا تنقض الوضوء الاشياء التي ليست في
المنصوصات وليست واردة في الاحاديث ولا في الايات انها لا تنقض ولا شك ان عندي ان هذا القول هو الاقوى هو الاقوى لان الاصل -
[00:06:14](#)

اه اه بقاء الطهارة لانه اصل بقاء الطهارة وعندنا قاعدة شرعية البقاء على الاصل ولا ينتقل عن الاصل الا غالب او بيقين ولا يوجد هذا
في هذه المسألة. ثانياً لان التعليل الذي ذكره انه لابد ان يصحبه بلة - [00:06:34](#)
هذا مجرد ظن وظن بعيد ايضاً. ثم ثالثاً حتى لو صحبه بلغ هذه البلة لا ترى. بالطبع اوف والشرعية لا تتعلق الاحكام بما لا يدرك. انما
تعلق الاحكام ايش بالمدرجات بالمدرجات اما الاشياء غير المدركة فلا تتعلق بها الاحكام الشرعية - [00:06:57](#)
فعلى كل حال من توضحاً فهو خير له ومن لم يتوضأ فارجو انه لا حرج. ويترتب على هذا المسألة المشهورة التي يكثر فيها كلام عند
المعاصرين وهي مسألة رطوبة فرج - [00:07:24](#)

المرأة هل ينقض الوضوء او لا ينقض الوضوء؟ لم اقف على احد ذكر الرطوبة من النواقض بالنص عليها ولكنها حسب القواعد التي
ذكروها هي على مذهب الجمهور ايش تنقض الوضوء لانه يقول كل خارج فهو ناقض للوضوء وعلى مذهب المالكية والظاهرية وبعض
السلف لا تنقض - [00:07:38](#)

الوضوء وهذا القول اقرب هذا القول اقرب لكن ان توضأت فهو خير لها اه واما هل هذه الرطوبة نجسة او لا؟ الصحيح ايضاً انها
طاهرة الصحيح انها طاهرة وليست نجسة. فيكون الصحيح في المسألة في - [00:08:03](#)
رطوبة فرج المرأة وهي ما يخرج منها من البلل احياناً يخرج من الفرج انه لا ينقض الوضوء ولا يكون نجساً فلا يجب منه غسل اه
الملابس والله اعلم. هذا ما يتعلق بالناقض الاول من نواقض - [00:08:22](#)

الوضوء احد عنده سؤال قبل ان نتعدها لنا ثلاثة اسئلة كما اعتدنا فقط ان شاء الله لا غير تفضل اه نعم يسأل الله يحفظه عن
خروج بلل في ايام البرد احياناً من كبار السن او قد يكون من غيره. نقول اذا علم يقيناً - [00:08:41](#)
خروج هذا البلد هو ناقض للوضوء اذا كان بولاً او غائطاً او ما اشبه ذلك من النواقض التي اشرنا اليها يدخل في النواقض البول
الغائط علمني على قول وساذكر لكم بعد قليل نبهوني مسألة المنية هذه سافصل فيها والمذي والودي كل هذه تعتبر - [00:09:25](#)
النواقض واما المنى فالصحيح فيه التفصيل المنى ان اوجب غسله لم يوجب وضوءاً. وان لم يوجب غسله اوجب وضوءاً. هذا
الخلاصة وهو مذهب الشافعية رحمة الله علينا فعلى هذا اذا كان خارجاً بلذة دفقا بلذة يجب منه الغسل ولا يجب منه ايش -

[00:09:47](#)
الوضوء. لا نقول يجب عليك ان تتوضأ وان تغتسل. لا يكفي ان تغتسل واما اذا كان خارجاً بغير دفق ولا لذة مثل من به مرض البردة
فانه ينتقض به الوضوء فقط. ينتقض به الوضوء - [00:10:11](#)
فقط والله اعلم. هذا يعني احسن ما قيل في هذه المسألة آ فعلى هذا نقول لا فرق بين خروج شيء يسير او شيء ايش؟ كثير. والعلماء

متفقون على ان خروج شيء قليل - 00:10:27

او كثير ينقض الوضوء من البول او الغائط لا يفرقون بين قليله وكثيره. لكن اذا علم وتيقن خروج هذا الشيء اما اذا كان مجرد

احساس مجرد احساس فمثل ما قال النبي لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا والله اعلم - 00:10:49

نعم اخونا الحبيب يقول ذكرنا في درس احكام النجاسات ان الحنفية آآ يتساهلون في يسير النجاسة وان ابن تيمية اختار هذا نقول هذه مسألة اخرى فلا نخلط بين المسائل مسألة التساهل في النجاسات يعني لو حصل على يدك او ثوبك او شرابك او سروالك -

00:11:11

نجاسة قليلة جدا بعضهم يقول مثل رأس الدبوس بعضهم يعني على خلاف في بعض التفاصيل لكن في الجملة اذا كانت يسير يسيرة

فيتساهلون فيها يتساهلون فيها لكن هنا لا هنا هنا شيء ينقض الوضوء وفرق بين باب - 00:11:43

فيجب فعله ما يجب ايش؟ تجنبه وتركه. باب التروك ايسر من باب الافعال. وهذه قاعدة معروفة عند العلماء ايسر الله اعلم فلا ندخل

هذه المسألة في تلك طيب باقي سؤال عن احد عنده سؤال - 00:12:03

نحولها للفقرة التالية تصير خمسة نقول سنة فات محلها. طيب ماشي نعم يحصل هذا يحصل لكن اليوم ما عندنا شيء نراجع به حكم

طول الفترة لكن دائما احنا قبل بداية الدرس - 00:12:22

نناقش في الدرس السابق سؤالين او ثلاثة طيب سم. نعم. احسن الله اليك. واليك. والخارج النجس من من سائر البدن اذا فحش نعم

يقول وخارج النجس من سائل البدن يعني من بقية البدن - 00:12:54

ويحتمل ان يكون المراد هنا من جميع البدن يعني غير السبيلين فالخارج النجس من بقية البدن قال ينقض الوضوء اذا فحش. ينقض

الوضوء اذا فحش. ومعنى اذا فحش؟ يعني اذا كان كثيرا واختلّفوا في حد الفاحش. فالمشهور - 00:13:11

ان الفاحش هو ما فحش في عند اوساط الناس. لا عند الموسوسين ولا عند الاطفال ولا عند الذين لا يميزون وقيل اقوال اخرى غير

هذا لكن من اشهر الاقوال ان الفاحش وما فحش في نفوس اوساط الناس وعقلاء الناس الناس - 00:13:29

المعتدلة يعني الناس اللي هم اللي لا يبالون مثلا الحين لو يجيك جزار لو يشوف دم من هنا الى هنا هل يفحش في نفسه لا عابدي

عنده لانه كل حياته فيها الدم فلا يبالي. او تجد لك شاب هلوع خواف يعني فيمكن لو يشوف مثل نقطة - 00:13:49

من الدم يغمى عليه. هل هذا يراد به مم انه يقدر لنا الفاحش؟ لانه ما عقلاء الناس واوساط الناس وهذا اقرب وهي قاعدة العرف

المعروفة انهما كانا يعني يعني يراه اوساط الناس في جميع ما يتعلق العرف في الجملة - 00:14:13

طيب المؤلف رحمه الله يعني عبر عن هذا الناقد بتعبير اخرج منه بعض ما يدخله فقهاء الحنابلة وبعض الفقهاء من غيرهم اه قال اذا

فحش ولو تركها لدخل فيه البول والغائط اذا خرج من غير ايش - 00:14:38

مخرجهما لانهم يدخلون في هذا النار قد يقولون الخارج النجس من غير السبيلين وهو قسمان يكون بولا وغائطا او او يكون شيء اخر

الشيء الاخر مثل الدم آآ الدم المسفوح ومثل القيء - 00:15:01

ومثل القيح والصدید والمدة على الخلاف في بعض ذلك بل الحقيقة يعني القيء الصحيح في انه طاهر وليس بنجس. والدم المسفوح

الجمهور على نجاسته والقول بعدم نجاسته قوي. لكن نقل بعض - 00:15:21

بالاجماع على نجاسته ولذلك يعني خلونا في الجملة على انه نجس. مسيئة الكلام عليه لا انتهى تكلمنا عن باب النجاسات لكنه التحرز

منه اولى على جميع الاحوال لانه نقل فيه الاجماع وان كانت فيه دلائل كثيرة على عدم نجاسته - 00:15:41

آآ اما القيح والصدید والمدة فالصحيح انها ليست نجسة ليست نجسة وهي اسهل من الذنب كثير. وهي الاشياء التي تخرج من روح

غيل الدم طيب فان كان بولا او غائطا - 00:16:01

مثل شخص جته مشكلة في المسالك البولية فصار يخرج البول من لي مثلا. اخرجوه او خرج منه هذا من جرح. جرح في بطنه فخرج

من معدته شيء يشبه البول او غائط او من الامعاء او ما اشبه ذلك. هذا هو المراد هنا. وهذه مسألة فيها خلاف بين الفقهاء وتفصيل

لكن الصحيح انه اذا خرج - 00:16:19

بول او خرج غائط سواء فوق المعدة تحت المعدة يقابل المعدة اذا خرج بول او غائط اه فانه يكون ناقضا للوضوء يكون ناقض

لعمومات الادلة في ان البول والغائط ينقض او ينقضان الوضوء. [00:16:43](#) - الصحيح

فان كان غير البول والغائط فالصحيح ايضا انه لا ينقض الوضوء وما دار هذه المسألة في الجملة على حديث آبي الدرداء رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فافطر وتوطأ قاء فافطر وتوطأ رواه الترمذي بهذا اللفظ - [00:17:03](#)

رواه احمد والنسائي في الكبرى. وغيرهما بمعناه. وهذا الحديث صحيح. هذا الحديث صحيح. سئل عنه الامام احمد فقال انه ثابت او انه صحيح وصحة جماعة من اهل العلم رحمنا الله واياهم. ولكن مثل ما قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله هذا فعل. هذا فعل -

[00:17:23](#)

وغاية ما يدل عليه الفعل ايش الاستحباب غاية ما يدل عليه فعل الاستحباب. فنقول نقول نقول اذا كان الخارج قينا فيسن الوضوء منه في هذا الحديث الصحيح وان كان الخارج دما - [00:17:48](#)

فلا يسن الوضوء منه بعدم وجود دليل على مشروعية الوضوء من الدم. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم وكان اصحابه يحتجمون ولم يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام انه توطأ ولا امر بالوضوء وكانوا يقاتلون - [00:18:15](#)

في ابو بدر وفي احد وفي غيرها وكانوا اه اخرجون وتنزل منهم الدماء وما عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم

بالوضوء فلذلك نقول ولا يستحب من الوضوء والذين قالوا يستحب غاية ما عندهم الخروج ايش - [00:18:33](#)

من الخلاف الخروج من والخروج من الخلاف الاستدلال به ضعيف الاستدلال بالخروج ضعيف خاصة اذا ظهرت وبانت السنة وفي

حديث جابر رضي الله عنه في قصة الانصاري واظنه عباد ابن بشر لما ضرب بثلاثة اسهم فخرج منه الدم والحديث عند ابي داود

وغيره - [00:18:52](#)

لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء ولم يقطع هو صلاته فدل على عدم المشروعية المقصود لا يوجد دليل على مشروعية

الوضوء من كل خارج. وبخصوص القي ثبت فيه الحديث السابق فنقول يسن من القيء - [00:19:13](#)

دون غيره من الخوارج او مما يخرج من البدن خلاصة الكلام في هذه المسألة اذا كان الخارج بولا او غائطا وجب الوضوء ان كان غيره

لا يجب الوضوء ولكن يسن الوضوء فقط من ايش - [00:19:32](#)

من القيء من القيء لماذا؟ للحديث الصحيح حديث ثوبان وحديث ابي الدرداء رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قائم

فافطر فتوضأ عليه الصلاة والسلام قال ثوبان انا صببت له وضوءه انا صببت له وضوءه - [00:19:48](#)

عليه الصلاة والسلام طيب احد عنده سؤال في هذا؟ تفضل نعم بالنسبة لمن اجريت له جراحة في مسالكه البولية اغلق بنسبة له

المخرج المعتاد اما مؤقتا او دائما فصار يخرج الخارج سواء بول او غائط من لي مثلا كما يعمل الان في الجراحات الحديثة -

[00:20:08](#)

هذا ان كان البول او الغائط يخرج باستمرار. فحكمه حكم صاحب ايش؟ السلف. السلس او المستحاضة. وان كان يخرج غير مستمر

انا لا ادري من حيث الواقع طبيا انا لا ادري لكن غالبا طبعا هو المتبادر عقلا انه يخرج - [00:20:53](#)

يخرج خاصة البول البول دائم يدر المثانة تدر البول. لكن اللي عنده معلومة محررة طبيا يعلمنا في نهاية الدرس او يبحثها لنا اللي

عنده اهتمام بالطب ها نعم هو لا يتحكم لانه اصلا مفتوح - [00:21:13](#)

ما في مثل اه اه فتحة الشرج فيها تحكم والبول الذكر فيه تحكم ولذلك كبير السن اذا ما عاد عنده تحكم واراد عنده السلس او

المريض يحصل عنده السلف لكن انا من حيث آآ من اجريت له عملية جراحية يعني غالب ظني انه لا يتحكم وانه يمشي طبيعي -

[00:21:33](#)

خص البول اما الغائط فيحتمل لكن نريد معلومة دقيقة اللي عنده قدرة يراجع هالقضية الطبية يعلمنا بها كتابيا الى امكن او شفويا.

لكن كتابيا افضل من مراجع او على الاقل من طبيب معروف في - [00:21:53](#)

يشكر على هذا انا حاسس انه انتهي نقول نجزم بهذا ونخلص فغالبا طبعا الظن مثل ما قلت انه يخرج باستمرار فعلى هذا يكون

حكمه حكم صاحب ايش السلس صاحب السلس فيه قولان - 00:22:10

قولان للعلماء رحمنا الله واياهم. فالجمهور يرون انه طبعاً في اكثر من قول لكن الاقوال المشهورة قولان الجمهور يرون انه يتوطلع لكل فرض يتوطلأ لكل فرض ثم يصلي ما بينه وبين الفرض الاخر ما لم يخرج ناظر اخر - 00:22:24

ما لم يكن عنده ناقض اخر فاذا كان به سلس بول فالبول مرفوع عنه الى وقت الصلاة الاخرى. لكن لو تغوط تغوطه هو معتاد يكون هذا ناقض مستقل لا علاقة له - 00:22:44

بالسلس. هناك اذا عنده سلس بول فانه يتوطلأ للظهر ويصلي به نوافل الى العصر ثم يتوطلأ العصر ويصلي به انشاء آ الى المغرب ويقرأ القرآن وما اشبه ذلك. طبعاً مع اعتبار قضية وقت النهي انه لا يصلي الا ذوات الاسباب وما اشبه ذلك - 00:22:57

ما يجوز في اوقات النهي وهكذا المغرب وهكذا العشاء يعتبر الى منتصف الليل وهو نهاية وقت العشاء وبالنسبة للفجر الى طلوع الشمس وبالنسبة لطلال العصر على الخلاف في انتهاء وقت العصر - 00:23:18

ثم اذا اراد ان يصلي الضحى توطلأ للضحى لان لا تعلق لها بصلاة الفجر وله ان يستمر حتى ينتهي وقت الضحى بزوال الشمس يصلي به ما شاء من النوافل وهذا مثل ما قلت مذهب الجمهور والقول الثاني مذهب الامام مالك رحمه الله - 00:23:37

واختار الشوكاني والشيخ ابن عثيمين ان ما هو سلس به وجوده كالعدم وجوده كعدم لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لقوله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها وهذا شيء خارج عن ارادته ولا يستطيع التحكم - 00:24:00

فيكون وجوده كعدم وجوده. فلا يقال توطلأ لكل صلاة ولا شيء. وجودك يعني هذا البول اللي يخرج كأنه لم يخرج يبقى هذا ليس ناقضاً بالنسبة له. ليس ناقضاً وهذا ايضا يذكر عن ربيعة ربيعة الرأي رحمه الله - 00:24:19

يبقى عنده النظر في النواظ الاخرى فقط. اما هذا الناظر فيلغيه من حسابه تماماً. وهذا القول وجيه وقوي. وهذا قول وجيه وقوي للدالة التي اشترت اليها قبل قليل لكن هذا يبنني على الاختلاف المختلفين في الحديث المروي من - 00:24:39

طريق عروة آ من طريق هشام بن عروة آ عن عائشة رضي الله عنها وهو ان النبي صلى الله وسلم قال للمستحاضة آ وتتوطلأ لكل صلاة او عند كل صلاة - 00:25:01

فبعض المحدثين يقول هذا من قول عروة هشام قال بعد ذكره للحديث قال ابي وتتوطلأ لكل صلاة. وبعض المحدثين كالحافظ ابن حجر يقول الصحيح انه من من المرفوع من المرفوع فعلى اختلافهم في هذا على اختلافهم في هذا الحديث هل هو من قول عروة

فيكون مدرجا - 00:25:21

او من قول النبي صلى الله عليه وسلم فيكون موصولا على الخلاف في هذا وفيه من كتب فيها بحوث والله اعلم بالصواب في هذا لكن ان نستميل الى ان هذا من قول عروة - 00:25:47

ابن الزبير رحمه الله تعالى والبخاري صرح بهذا في روايته وبعضهم ادرجه لكني لم ابحثها بحثاً محرراً اقطع به لكن ان نستميل الى تصحيح هذا القول فهو قول قوي والله اعلم لكن عموماً اذا توطلأ لكل صلاة فهو احسن - 00:26:03

وعند هؤلاء يقولون يستحب له وهو مستحب مطلقاً. الوضوء لكل صلاة والسنة والسنة ثابتة عن انه كان يتوطلأ لكل صلاة. صلاة وهو ظاهر قول الحق جل في علاه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:26:24

هذا يشمل القيام لكل صلاة فيكون ان قام محدثاً يجب وان قام غير محدث فايش فيستحب او يسن فيسن له على كل حال ان يتوطلأ اما ابن حزم فقد يعني بالغ في هذا بالغ وقال يتوطلأ لكل صلاة فرضاً - 00:26:40

او نفلاً وهذا القول يعني لا اه يعني لا يقبل من ابن حزم ولا يؤخذ به لما فيه من العسر والمشقة. والعلماء فسروا الحديث بما تقدم والله اعلم. نعم حد عنده سؤال - 00:27:00

اليوم جايين خدرانين شكركم بعدها. هالاجازة العادة ما شاء الله عليكم. لا جميل جميل تفضل يا ابراهيم التقيؤ عمدا في باب الوضوء لا يختلف عن القيء عمدا او القيء آ غلبة - 00:27:17

انما يختلف في باب ايش؟ الصيام. الصيام. عامة العلماء رحمنا الله واياهم يقولون اذا تقيؤ عمدا افطر اذا تقيؤ آ بالغلبة لا يفطر. هذا

قول عامة اهل العلم ويذكرون في حديث ابي هريرة ويصححه بعضهم - [00:27:47](#)

بهذا المعنى لكن بعض اهل العلم لا يرى صحة هذا الحديث لكن بعضهم ينقل الاجماع على هذا كابن ابن المنذر رحمه الله ينقلون الاجماع على ان من تقياً عمدا فقد بطل بطل صيامه. والله اعلم - [00:28:07](#)

اتفضل انا ترى اذكر اقوال ابن حسن قلتها لكم استلطافا يعني ولان بعض الاخوة يحبون ذكر مثل هذا والا ماني بحرص طبعا ماني بقولها دايم بس اقولها استغرابا احيانا واستلطافا - [00:28:27](#)

لكن ابن حزم عموما قلته لكم وانا سألتوني عن هذا اكثر من مرة في هذا الدرس خاصة الاخ الله يحفظه اسم الكريم يعقوب حافظ يعقوب الحافظ كذا. حياك الله يا يعقوب. سألتني عن اكثر من مرة ابن حزم عموما يعني لا يحرص على قراءة - [00:28:49](#)
كتبه الا اذا الانسان بلغ مرتبة انه يرجح ويفهم آآ اصول الفقه واصول المسائل اما المبتدئ فلا اقرأ الى خمس الى عشر سنين لا تقرب ابن حزم ابدا. ولا تعرج عليه. لكن فيما بعد اذا حسيت انك فلا بأس بالرجوع الى كتبه بل ينبغي - [00:29:10](#)

الحقيقة مثل ما يقول ابن ابن العز ابن عبد السلام يقول ما طابت الفتوى الا لما اه بعد ما اصبح عند المحلل ابن حزم اغني لابن قدامة وانا اضيف له طبعا مجموع للنووي واذاف ظن الذهبي ابن تمهيد لابن عبد البر والاستذكار التمهيد لابن عبد - [00:29:30](#)
والسنن الكبرى للبايع هذه خمسة كتب يعني من اعظم الكتب كتب الاسلام حقيقة طيب ماشي وغالب اقواله اللي شذ بها من غير مقبولة يعني لا يؤخذ بها يتفرد باشياء غريبة جدا ابن حزم نعم اللي بعده يا شيخ - [00:29:52](#)

الله اليك وزوال العقل الا النوم اليسير جالسا او قائما. نعم الثالث من النواقض زوال العقل زوال العقل وبعض العلماء يزيد او زوال العقل او تغييبه زوال العقل او تغييبه حتى يعني يفرقون بزواله بالجنون وتغييبه بالسكر والنوم - [00:30:14](#)

وهذا طبعا ادق يعني لانه لا يقال زال عقل النائم. النائم ما زال عقله. لكن غاب عقله غاب عقله بالنوم. وهكذا السكران بالشكر لكنه ما زال الزوال يكون بالجنون لكن يعني هكذا يعبر بعضهم. لكن الادق ما تقدم انه او تغييب زوال العقل او تغييبه. طيب زوال العقل في الجملة في - [00:30:40](#)

جملة متفق على انه من نواقض الوضوء. وان اختلفوا في بعض التفاصيل وخالف المعتزلة في النوم مطلقا فقالوا لا ينقض الوضوء وايضا خلافهم لا عبرة به خلاصة الكلام ان النوم - [00:31:04](#)

آآ ان زوال العقل يكون بامور بامور منها واحد النوم. اثنين الشكر. ثلاثة الاغماء اربعة آآ الجنون احسنت. هذه اشهر مزيلات العقل. النوم والاغماء. والشكر والجنون طبعا يضاف اليها ما يشابهها مثل التبنيج الان يعني الكلي التبنيج الكلي ومثل اه - [00:31:23](#)
الصرع الصرع وهو نوع من الاغماء لكنه ليس مثله لكنه يشبهه. فهذه او غيرها غيرها من ما يفقد فيه العقل ما يفقد به الانسان عقله فلا يميز. لم لا يعود عنده تمييز. لماذا اه اه اذا فقد الانسان عقله وتمييزه - [00:32:00](#)

وضوءه لانه يخرج منه النواقض اه بدون بدون شعور ولا يشعر بها. ومن ذلك النائم ومن ذلك النائم. ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين وكاء السهم - [00:32:20](#)

فاذا العين وكاء السهم فمن نام فليتوضأ العين وكاء السهم. فمن نام فليتوضأ وفي لفظ العينان وكاء السه فاذا نامت العينان من استطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ. وهذا بيان للعلة ومعنى السه حلقة الدبر. والمراد ان الانسان اذا - [00:32:37](#)

يخرج منه الريح بدون شعور وهذا معلوم. متفق عليه بين الناس. الانسان وهو نائم يخرج منه. بل احيانا يتبول وهو ما يشعر بهذا خاصة اذا نام ولم يستفرغ ما في مثانته وخاصة الصغار في السن ولذلك الباباء تشوفهم يحرسون عيالهم قبل النوم لازم يدخلونهم دورات المياه - [00:33:06](#)

لان الانسان يفقد ادراكه الكبير غالبا يشعر بالببول بالذات لكن الصغير غالبا لا يشعر لا يشعر. وحيانا بعض الناس المرضى لا يشعرون فيخرج منهم البول وهم لا يشعرون. فالمقصود ان العلة في هذا ان الانسان لا يشعر بالخير. ولذلك يقول العلماء - [00:33:26](#)

نواقض الوضوء نوعان نواقض حقيقية ونواقض مظنة. مظنة او كما يعبر بعضهم مظنة ومثنة بالنوم لا يعتبر ناقض في ذاته. انما هو ايش؟ مظنة لخروج الناقض وهو البول او الريح او حتى الغائط - [00:33:46](#)

بعض الناس خاصة قد يكون عنده اسهال ممكن يخرج منه الغائط وهو ما يشعر كان مريض وفيه اسهال. فالمقصود ان اكثر طبعا ما يخشب الريح هو الريح الادلة على هذا ذكرته لكم الحديث السابق حديث علي رضي الله عنه اصح منه هذا حديث علي فيه ضعف يسير لكن له طرق يشد - [00:34:06](#)

بعضها بعضا يتحسنه جماعة من اهل العلم. لكن اصح من حديث آآ صفوان ابن عسال رضي الله عنه في مسند الامام احمد وعند اهل السنن قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:34](#)

اذا كنا سفرا ان الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام بلياليهن الا من جنابة. ولكن من بول قائط ونوم قول وغائط وايش؟ فدل على ان النوم من نواقض الوضوء الحديث صحيح هذا حديث صحيح. بسم الله - [00:34:57](#)

اه يستثنى من النوم يستثنى من النوم اذا كان النوم يسيرا وبخاصة من الجالس من الجالس يعني ما ما كان نومه وكان جلوسه متمكنا موب جالس على احد الجنبيين متكئ على فهذا يسهل فيه وبخاصة اذا كان في انتظار الصلاة يوم الجمعة - [00:35:23](#) او في انتظار الصلاة عموما والدليل عليه حديث انس رضي الله عنه في صحيح مسلم ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينامون وهم آآ ينتظرون الصلاة ثم يقومون ويصلون ولا - [00:35:47](#)

روى مسلم وابو داود وغيرهما نعم فهذا يدل على ان النوم الناقض هو المستثقل الذي ما يشعر فيه الانسان وانه يسهل في النوم اليسير وبخاصة من شخص المتمكن في جلوسه لانه اذا كان متمكنا في جلوسه فالغالب انه لا يخرج منه ايش - [00:36:02](#) شي لا يخرج منه شيء طيب يدخل في نواقض الوضوء طبعا الذي يبنج تبنيجا كاملا لاجراء جراحة مثلا. اما اذا كان تبني جزئي في يده في اسنانه في آآ كذا هذا لا ينقض الوضوء انما الناقض هو البنج الكامل هو البنج الكامل. وهكذا - [00:36:30](#) من سكر فانه يلزمه ان يتوضأ يلزمه ان يتوضأ اذا اراد الصلاة وهكذا من يأكل المخدرات التي تذهب او يغلب عليها ان الانسان ما عاد يشعر بما خرج من فانه ايضا يجب عليه ان يتوضأ اذا اراد الصلاة - [00:36:55](#)

والله اعلم نعم احد عنده السؤال في هذا الناقض دون غيره يعقوب لا يلزمه باتفاق العلماء من سكر ان يتوضأ لكن اذا كان سكره اه خفيفا انا لست خبيرا في هذا الباب لو فرضت - [00:37:17](#)

هذا الشكر يعني اتوقع او اظن مثل بعض الحبوب الان اللي يسمونها منشطة مثل الحبوب اللي يسمونها البيضاء هذي. هذي حسب ما نسمعه ولست يعني متيقن من هذا لكن اسمعه من الناس. ومن بعض اللي يعرفون ليقول هذي يعني ما ما يفقد فيها الادراك -

[00:37:50](#)

ولذلك يأكلها بعض السفهاء آآ لكي يعني ما ينامون امة في الخطوط او بعض اللي في في الدراسة ايام الاختبارات يلعبوا عليهم الشياطين ويعطونهم اياه. والحين يحطونها في الشاهي هذي قد يكون فعلا انها لا يعني تأثيرها ما هو قوي على الانسان - [00:38:13](#) العبرة انه انه اه لا يدرك فلو وجد شيء من الشكر يعني خفيف جدا بحيث انه يدرك طب ما هو العبرة باقواله العبرة بالواقع انه قد يكون لك اقواله لا يدرك شيء - [00:38:36](#)

العبرة بالحقيقة بالواقع ليس باقوال السكران نعم فهو العبرة بزوال الادراك بزوال الادراك نعم وش هو عشر دقائق ما شاء الله ما خلعت ينقض الوضوء عشر دقائق هذا ناقض للوضوء - [00:38:53](#)

تفضل تقاس لا نعرف العلة هنا وهنا وهو الادراك انزين النوم جاء فيه نص ولذلك اختلفوا في حقيقته اما هنا فهو كل الفقهاء يقصدون قضية الادراك. الادراك اذا فقد ادراكه لزمه الوضوء. تفضل - [00:39:17](#)

اه في خلاف بين العلماء فاما نوم المضطجع فقد نقل الكاساني في بدائع الصناعات الاجماع على النقض به واما القائم والقاعد فاختلوا فيه في تفصيلات كثيرة لكن عموما اذا نام نوما مستغرقا او كما يعبر المالكية نوما ثقيلا او مستثقلا فهذا ينتقض وضوءه لا طلاق النصوص - [00:39:55](#)

قال او نوم قال فاذا نامت العينان المراد النوم الذي غاب فيه الادراك نعم. تفضل اه اذا كان هناك شخص مشلول شلل نصفي او مبنج تبنيج نصفي فان كان لا يدرك ماذا يخرج منه - [00:40:20](#)

لا يدرك انا لست طبيب حتى اقول لكن انا اعطيك التفصيل. اذا كان لا يدرك يخرج منه البول او الغائط او الريح ولا يدرك شيء. هذا معناه يتوضاً لكل صلاة - [00:40:56](#)

كن حكمه حكم صاحب ايش السلس لانه هو ممكن يخرج منه باستمرار وهو ما يدري عنه فلذلك نقول له توضاً لكل صلاة. ولا هو بهذا طبعاً هذا المشلول اما اذا كان تبنيح ساعة ساعتين فبعد - [00:41:10](#)

هذا البنج يتوضاً وخلصنا اما اذا كان يدرك يدرك ويعرف فهذا لا حكمه حكم غيره. العبرة بالادراك. وهذه مسألة طبية اللي عنده اهتمام بالطب يروح يسأل لنا الاطباء ويعطينا خبر - [00:41:24](#)

وانا والله كنت عرضت على جماعة من الاخوان من طلاب العلم يعني في قضايا طبية كثيرة جدا في الفقه يعني الفقهاء يذكرونها احياناً يجزمون بشيء يختلف تماماً يعني واحياناً يقولون ان كان كذا وكذا مثل شغلنا هالحين نقول ان وان طبيعي - [00:41:44](#) الفقيه والمتفقه مثلي آآ انا من الثاني طبعاً ما ما ندرك هذه التفاصيل نعطيكم اجمالي يعني نقول كذا وكذا وهذا لا على الطب لا علاقة له بعمل المتفقه ولا الفقيه - [00:42:04](#)

انما هذا فن اخر فان عرفه وعرفه الانسان بمعرفته اه من قبل اهله فهذا حسن وينقله عن اهله. وان لم يعرفه ما يحيل اليه طبيب ماشي تفضل هو كله باب واحد ويسمونه العلماء قياس الاولى على النوم. فالسكر والجنون والاغماء كلها - [00:42:22](#)

على النوم قياس ايش الاولى ونقل جماعة من العلماء منهم اه ابن المنذر اجماع الفقهاء على هذا والله اعلم. نعم ماشي اللي بعده يا شيخ. احسن الله اليك. واليك. ولم صد ذكرى بيده - [00:42:53](#)

لمس الذكر للمس المضاد بهنا هنا المس بدون حائل المس بدون حائل وهو المس بالمباشرة باللمس والمقصود ذكر الفرج هنا سواء كان ذكر الرجل او فرج الانثى على خلاف في مس ذكر الانثى وعلى خلاف في مس الدبر. لكن الاشهر دخول هذه الثلاثة كلها. ذكر الرجل وفرج الانثى وهما - [00:43:12](#)

الان في المذهب المذهب دخوله الاشهر عند اصحابنا وهكذا الدبر الاشهر ايضاً دخول هذه الثلاثة كلها في هذا الناقض ولذلك بعضهم يعبر قال بقوله مس الفرج فيريح من من من هذا التفصيل لان الفرج يطلق على هذا وهذا - [00:43:38](#)

الدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً وهو حديث بشرى بن صفوان رضي الله عنه وهو حديث مشهور وهو حديث صحيح وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على اربعة اقوال اشهرها - [00:44:00](#)

ثلاثة القول الاول انه ناقض مطلقاً والثاني انه لا ينقض مطلقاً والثالث انه ينقض اذا كان بشهوة ولا ينقض اذا كان بغير والصحيح من هذه الاقوال انه لا ينقض مطلقاً - [00:44:19](#)

ولكن يسن منه الوضوء ولكن يسن منه الوضوء. والدليل على انه لا ينقض حديث طلق ابن علي الحنفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل آآ عن رجل مس ذكره وهو يصلي قال انما هو بضعة - [00:44:34](#)

منك انما هو بضعة منك فجعله النبي مثل بقية اجزاء البدن. وهذا يدل على عدم النقض. فنجمع بين حديثي بان نقول حديث بشرى يدل على المشروعية وحديث طلق بن علي يدل على عدم - [00:44:54](#)

الوجوب وهذا رواية عن الامام احمد ورواية عن الامام مالك اختارها شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله واما قول بعض العلماء حديث طلق بن علي منسوخ فهذا قول ضعيف جداً. هذا قول ضعيف جداً لامين. الامر الاول ان النسخ - [00:45:14](#)

يحتاج الى دليل ولا دليل ما في دليل ولا يجوز اللجوء الى النسخ الا عند العجز عن الجمع بين الدالة وهنا الجمع بين الدالة ممكن. بعدة طرق احسنها ما ذكرناه قبل قليل وهو ان يحمل الامر على الاستحباب. وبهذا لا - [00:45:35](#)

نلغي دلالة احد من الصيد واما ثانياً الوجه الثاني لضعف القول بالنسخ فان الذين قالوا انه منسوخ من اين اتوا بالنسر؟ زعموا زعموا ان طلق بن علي اتى في السنة الاولى من الهجرة - [00:45:55](#)

قالوا هذا متقدم وحديث بشرى متأخر طبيب منين جبتم يمكن حديث بشرى بعد متقدم وايضا القول بان طلق ابن علي جاء في السنة الاولى من الهجرة باطل. باطل وانما جاء طلق من علي مع - [00:46:18](#)

بني حنيفة في السنة التاسعة للهجرة سنة الوفود وهم استدلو على هذا بانه شارك في بناء المسجد النبوي. نقول والمسجد النبوي بني اكثر من مرة فبني في السنة الاولى البناء الاول وبني في السنة الثامنة او التاسعة او اواخر السابعة البناء الثاني بعد فتح خيبر - [00:46:38](#)

لما توسع المسلمون وكثرت الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم وكثر الخير كثر المال بعدها خيبر بال النبي مسجده البناء الاخر فوفد بني حنيفة جاء اما في الثامنة او في التاسعة في البناء ايش - [00:47:05](#)

الثاني فيكون طلق جاء مع قومه لم يأتي وحده ولا يعرف انه جاء وحده ولم يعرف انه تقدم اسلامه ثم على كل حال حتى لو فرض انه جاء في السنة الاولى كما قلنا - [00:47:21](#)

قبل قليل فمن اين لكم ان حديث بشرى متأخر ولو فرض ان هذا متقدم وهذا متأخر فمن اين لكم ان هذا ينسخ هذا ليس مجرد التقدم والتأخر اذا صار في تعاطف الظاهر يدل على النسخ. انما يدل على النسخ اذا عجزنا عن الجمع - [00:47:35](#)

ننظر الى التاريخ ما دام ما في دليل على انه منسوخ بمعنى مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت امرتكم الان انهاكم او كنت نهيتكم الان امركم او كنت قلت الان اقول او على الاقل الصحابي يقول كان امرنا ثم نهانا او كان قال ثم قال او كان اخر الامرين - [00:47:55](#)

هذي هي ادلة النسخ. اما مجرد التوهم هذا طبعا غير صحيح. والحقيقة للامام العلامة حافظ ابن رجب الحنبلي بحث جميل جدا في تاريخ مجيء طلق بن علي رضي الله عنه في كتابه فتح الباب - [00:48:17](#)

في قرابة ثلاث او اربع صفحات لم اقف على احد تكلم بكلام واضح ومقنع مثل ما ذكره الشيخ ابن رجب الحنبلي بهذه المسألة. فينتبه بعض طلبة العلم لان كثير من - [00:48:37](#)

مشايخ وطلاب العلم وبعض العلماء يقولون منسوخ منسوخ منين جبتوا لنا منسوخ؟ يعتمدون على هذي الجزئية التي هي مبنية على غلط من عدة وجوه فينتبه لهذا على كل حال الصحيح مثل ما قلنا قبل قليل انه يسن ويستحب الوضوء من مس الذكر - [00:48:51](#)

ولا يجب والله اعلم واما مس ذكر الطفل الصغير فالذي يظهر انه لا يشرع اصلا. المرأة اذا غسلت ولدها مثلا بعد تغسيل آآ من الذكر او دبره لا يقال يسن هذا لان هذا كان معهود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر النساء بغسل بالوضوء من ذلك - [00:49:11](#)

وايضا لان الطفل الصغير لا حكم لعورته وايضا لانه ليس هناك نص عام بالوضوء من كل مس ذكر على الاطلاق انما فلما استذكره والخطاب للمكلفين للكبار وليس لمس الاطفال الصغار ولان هذا مما تعم به البلوى ولم يرد - [00:49:34](#)

فيه الامر وعلى كل حال لا يقال فظلا ان يقال يجب. لكن انا اقول حتى يستحب لا لا وجه للقول بالاستحباب الله اعلم طيب احد السؤال في هذه الجزئية واليك - [00:49:54](#)

الصحابة وغير الصحابة اه يختلفون في مسائل من العلم. فليس قولهم بحجة مطلقا ولا قول بعضهم بحجة على بعض. والعبرة دائما والحجج بالنصوص الشرعية وقلت لكم مرارا ان الصحيح من اقوال الاصوليين ان اقوال الصحابة ليست بحجة - [00:50:12](#)

فضلا عن افعالهم فضلا عن تقريراتهم ولا يوجد دليل في الكتاب ولا في السنة على الاحتجاج باقوال الصحابة بل اقول قد اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ان اقوالهم ليست بحجة هذا محل اجماع الصحابة - [00:50:41](#)

ولا يعرف صحابي يرى ان اقوال الصحابة حجة بل انكر بعضهم على بعض واختلفوا في مسائل لا تحصى ولم يحتج بعض وقول بعضهم ان هذا خارج النزاع نقول لا هو دليل على نستصحبه في محل النزاع. وهذا من انواع الاستصحاب - [00:50:58](#)

نستصحب الاجماع السابق على كل حال هذه مسألة لنا فيها يعني مجموع ذكرت فيه علل كثيرة جدا على عدم الاحتجاج باقوال الصحابة رضي الله عنهم يمكن اكثر من ثلاثين تعليلا او خمسة وعشرين نسيت الان بعضها مما ذكر وبعضها مما لم يذكر - [00:51:18](#)

فسح الله في العمر كملناها وطهرناها وان بقيت الله يعين الورثة اما يشققونها ولا يكملونها نعم تفضل استحباب استحباب. الجمع بين الحديثين نقول يستحب ولا يجب بس كيف نقول يستحب يا ولدي - [00:51:40](#)

ونقول انتقاض الوضوء ما تجيني. هذا تناقض واضح لك؟ مثل ما نقول يستحب الوضوء لكل صلاة ها مثل ما قلنا قبل قليل يستحب الوضوء من القية كذلك يستحب الوضوء ايش؟ من مس الذكر لكنه لا يجب ولا ينتقض الوضوء. لكنه سنة - [00:52:10](#)

واضح لك وضح لك آآ اذا مسه بشهوة هذا وجه. لكنه تحكم بلا دليل تحكم لاننا نحتاج نقول منين لك قيد الشهوة هذا ما في. لا يوجد هذا القيد. مجرد احتمال صح ولا لا؟ فنحن جمعنا بانه يستحب - [00:52:30](#)

اولى لان في عمل بالحديثين بدون تحكم. وبدون ايراد قيود لا اصل لها. وضح لك؟ هم لا فرق لا فرق بين الطفل ابو سنة وستين وثلاث يرضع ولا ياكل ما في صوت - [00:52:53](#)

نعم اللي بعده. احسن الله اليك. نعم الحكم واحد لو مس ذكر غيره مثل طبيب او شخص يعالج طبعا نقول الاولى له ان يمسه بحائل والان ما شاء الله وجدت هذه الحوائل العازلة تقدر - [00:53:26](#)

ومو مثل عوازل الاولين مصنوعة من هالمطاط الخفيف تعزل وتكفيك من المس. لكن من مسه مباشرة فيستحب منه الوضوء. نعم. ولا نقول بشهوة ولا بغير شهوة مطلقا احسن الله اليك وانت مس بشرته بشرة انثى لشهوة - [00:53:52](#)

نعم مس المرأة الناقض الرابع في الخامسة الحين الخامس ها مس المرأة بشهوة مس المرأة بشهوة الدليل على هذا قول الله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء - [00:54:14](#)

على القول بان معنى الملامسة هنا المس المجرد وهذا مذهب ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما وهو مذهب الحنابلة رحمة الله علينا وعليهم وهو مذهب الحنابلة نعم رحمنا الله واياه - [00:54:37](#)

اجمعين والقول الثاني في المسألة ان مس المرأة ينقض الوضوء مطلقا لان الآية هنا اطلقت او لامستم ويحمل على كل لمس. والقول الثالث انه لا ينقض الوضوء مطلقا. وان المراد باللمس هنا الجماع وهو مذهب ابن - [00:54:52](#)

رضي الله عنهما واختاره ابن جرير الطبري رحمه الله واقرب الاقوال في هذه المسألة ان مس المرأة لا ينقض الوضوء مطلقا سواء اكان بشهوة ام بغير شهوة هو ان المراد في الآية الجماع - [00:55:14](#)

وانما كان كما قال ابن عباس ان الله يكتفي يعني هذا من ادب الالفاظ القرآنية التكنية عن الجماع باللمس والدليل على هذا من وجهين الوجه الاول ان مس المرأة امر تعم به البلوى - [00:55:30](#)

وكل البيوت فيها نساء سواء كان النساء ازواجا او بنات او امهات او اخوات كل البيوت مليئة لو كان المس مطلقا ينقض او بشهوة لجاءت به النصوص الشرعية الكثيرة. لانه متعلق بفريضة مستمرة دائمة يومية وهي الصلاة - [00:55:49](#)

فلما لم يرد هذا علم ان هذا ليس مقصودا ولا مرادا الوجه الثاني انه جاءت احاديث متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مس بعض نساءه ولم يتوضأ اصحابها طبعا حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تنام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اراد ان يسجد غمزها - [00:56:14](#)

وهذا في الصحيحين وجاء في سنن ابي في النسائي انها كانت تنام بين يدي النبي وسلم فاذا اراد ان يسجد غمزها برجله المقصود ان هذا يدل على ان اللبس لا ينقض - [00:56:42](#)

لا ينقص والحديث الثاني حديث عائشة رضي الله عنها عند احمد واهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نساءه ثم يخرج الى الصلاة ولا يتوضأ وهذا رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وغيرهم رحمنا الله واياهم - [00:56:58](#)

اختلف العلماء في صحة هذا الحديث قال بعض العلماء ان هذا الحديث لا يصح انه غلط من بعض الرواة وان صواب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم. وهذا في الصحيحين متفق عليه - [00:57:26](#)

فغلط بعض الرواة كما قال البيهقي بعض الرواة الضعفاء روه انه يقبل ويصلي ولا يتوضأ وقال بعض العلماء انه حديث صحيح وان هذا حديث وهذا حديث ومن هؤلاء الامام الطبري فقال هذا حديث صحيح - [00:57:49](#)

وصححو جماعة منهم من المعاصرين ايضا العلامة احمد شاكر رحمه الله في سنن التعليق على سنن الترمذي اطلال هذا الحديث بقراءة اربع او خمس صفحات وانتهى الى صحة الحديث ومنهم العلامة الالباني رحمه الله في صحيح سنن ابي داود فيمكن في قرابة

وانت الى صحة هذا الحديث والحقيقة ان الحديث في اسانيده ضعف لكن من تأمل طريقه علم ان له اصلاً لانه له اكثر من اربعة او خمسة طرق مختلفة لا يمكن ان تكون كلها ضعيفة وغلط ولا يرتقي بعضها لانه ليس ضعفها شديداً. ليس ضعفها - 00:58:35
شديداً فاقول ما يقال عن هذا الحديث انه حسن بطريقه لتعدد اسانيده واختلاف اوجه روايته. فلذلك القول بتحسينه قول وجيه. قول بتحسين ولكنه لا يرتقي ان يكون صحيحاً لا يرتقي ان يكون صحيحاً - 00:58:58

فعلى كل حال الحديث في الجملة في الجملة حديث حسن متابعاته بمتابعاته بله طرق ضعيفة ولكنه يشد بعضها بعضاً يشد بعضها بعضاً والله اعلم فالصحيح من اقوال العلماء كما تقدم ان مس المرأة لا ينقض الوضوء. طيب هل يستحب منه الوضوء او لا -

00:59:18

الذي يتوجه والله اعلم انه لا يسن منه الوضوء. لا يسن الوضوء منه لانه لا يوجد دليل على استحباب الوضوء والذين قالوا يستحب الوضوء انما بنوه على مسألة الخروج ايش - 00:59:44

من الخلاف وذكرنا مراراً يرحمكم الله وذكرنا بان الاستدلال بالخلاف ضعيف لا يصح. وان الخروج من الخلاف انما اذا صارت هناك ادلة فيها تنازع شديد فيكون من باب الاحتياط ليس الا - 01:00:00

لكن اذا اتضحت الامور للانسان وجزم باحد الرأيين فلا يقول انه يستحب الا اذا وجد دليل خاص على الاستحباب ولذلك قلنا في القية يستحب للحديث الخاص اما المس ما عندنا دليل خاص على الاستحباب. فنقول ولا يستحب منه الوضوء. لكن من توطأ - 01:00:18
للفريضة التالية فهذا يتوضأ باصل ايش السنة فان السنة الوضوء لكل صلاة كما تقدم ذكر كلام آ عليه والتعليقات وهذا اظن امر متفق عليه بين العلماء وقد ثبت هذا في آ السنة في - 01:00:41

حديث انس رضي الله عنه في حديث بريدة عن عمر رضي الله عنهم وغيرها من الاحاديث نعم سؤال واحد يعني الوقت ضاق طيب هل يصح ان نستدل بقراءة او لمستم - 01:00:58

طبعاً هذا ينبغي على خلاف في عدة مسائل منها اللفظ المشترك اللي يأتي في القرآن بقراءتين هل يفسر كل لفظ بقراءة او يفسر كله بما يجمع فانا الاقرب طبعاً بغض النظر عن الكلام عن اصل هذه المسألة الاقرب ان يحمل هذا ايضا على الجماع - 01:01:24
للتعليقات التي ذكرتها قبل قليل للتعليقات اللي ذكرتها قبل قليل لان هذا امر نعم به البلوى فلا يمكن ان يقال انه يعني يتأكد على الانسان ان يتوضأ كل صلاة بسبب مس النساء والله اعلم - 01:01:45

والردة عن الاسلام الردة فيها خلاف بعض العلماء يرى ان الردة تنقض الوضوء. وبعضهم يقول لا تنقض الوضوء. والصحيح انها لا تنقض الوضوء ولا تنقض اي عبادة حتى الحج لا تفسده الردة انما الردة كما قال الله عز وجل - 01:02:01

اه لا تنقض طبعاً العمل بمجرد انها بالموت بها كما قال الله عز وجل ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حببطت اعمالهم فهذا القيد آ يقيد الاطلاق في قوله تعالى لان اشركت ايش - 01:02:25

لا يحبطن على ان المراد بالاية ليس فساد وضوء او فساد عبادة. انما حبوط ثواب الاعمال هذا هو الاظهر في تفسيرها والاقرب ولذلك الصحيح ان الردة لو فرض والعياذ بالله ان شخصاً قال كلمة يكفر بها. ثم تاب الى الله وهو متوضأ. لا تأمره ان - 01:02:49

تعبد الوضوء له ان يصلي بالوضوء السابق هذا والله اعلم هو حتى مذهب الجمهور. يعني ما في ادلة على هذا ما فيه ادلة تدل على هذا والله اعلم. نعم اه هذا الحديث في الاغتسال وسيأتينا الكلام على حكم الاغتسال للاسلام - 01:03:10

وسنذكر مثل هذا الكلام نبين الخلاف اللي فيه ونذكر لكم ان شاء الله الراجح فلا علاقة له بموضوع الوضوء القى عنك شعر الكفر واختتم نعم احسنت اختتم. نعم ماشي اللي بعده عشان بس نخلص احسن الله اليك. واكل لحم الجوزور لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انتوضأ من لحوم الابل - 01:03:44

قال نعم توضحوا منها. قيل افنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ نعم بس ينبه الى ان قول المؤلف روي هذا غير جيد. لان المعروف عند المحدثين ان هذه الصيغة تذكر في الاحاديث الضعيفة. والحديث صحيح يقول - 01:04:12

الامام احمد والامام اسحاق رحمنا الله وايهما في الباب حديثان صحيحان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث جابر ابن من سمرة الشواء رضي الله عنهما وحديث البراء بن عازب رضي الله عنهما - [01:04:33](#)

فالحديث المذكور هو حديث صحيح وفيها حديثان اما حديث البراء آ حديث جابر بن سمرة السوائي رضي الله عنه وقد رواه مسلم في الصحيح وامن حديث جابر حديث البراء ابن ابن عازب انا قلت معرور - [01:04:50](#)

قلت معرور اذا كنت قلتها فهو غلط. البراء بن عازب رضي الله عنهما. فالبراء ايضا من عزرا واحمد اهل السنن واسناده صحيح رواه احمد واسحاق وغيرهما من اهل العلم يجب الوضوء ايضا من لحوم الابل وهذا لا شك القول هو الصحيح هو الصحيح وهو مذهب الامام احمد وهو آ مذهب الشافعي في القديم واختاره آ - [01:05:07](#)

من اصحابه المحققين البيهقي والنووي وهو قول كثير من اهل الحديث بل قال الخطابي هو قول فقهاء الحديث ونقله ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية عن فقهاء اهل الحديث وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجب العمل به - [01:05:36](#)

نعم ما نطيل كثيرا لكن قال المؤلف اكل لحم الجزور المشهور في مذهب الحنابلة ان الوضوء من اللحم فقط دون غيره يعني من الهبر من اللحم الاحمر فلا ينقض الوضوء او لا ينقض الوضوء باكل الكرش. ولا الشحم ولا المصران ولا المخ - [01:05:55](#)

ولا العصب ولا غير ذلك مما سوى اللحم. وهذا القول هو مذهب اصحاب وهو الصحيح لان الحديث ورد في اللحم فقط وهذه مسائل تعبدية. هذه مسائل تعبدية لا يتوسع فيها. لا يتوسع فيها فنقف عندما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [01:06:16](#)

فقط ولا ندخل فيه غيره الا بدليل ولا اعرف دليل على هذا. وهو مذهب الاصحاب لانهم هم الذين هي من المفردات هي من وهم الذين يرون هذا. طبعا في قول اخر في المذهب ولبعض اهل العلم انه يدخل في هذه الاشياء لكنه يحتاج الى دليل يحتاج - [01:06:37](#)

الى دليل واما المرق واما الحليب او اللبن فايضا لا ينتقض الوضوء بمرقها ولا بحليبها ولا بالبانها انما النقض فقط باللحوم باللحوم وهو اللحم الاحمر فقط دون غيره. اما ما سواه فلا ينتقض به الوضوء - [01:06:58](#)

باقي لنا جزئية انه ينبغي لمن اطعم قوما لحم ابل وهم لا يدركون ان يخبرهم توكلتم لحم ابل قل ترى هذا لحم بعاري خاصة في السمبوسة يكثر يحطون السمبوسة في رمضان لحم بعارير - [01:07:21](#)

والسمبوسة ما ما في عظام كبار ولا لحم هذا كبوه. كلها مطحونة ما تميز فينبغي انك تخبرهم اما اللحم قد يميز اكثر الناس يعرف لحم البعير خاصة اذا كان معه عظم عظمه كبير ولحمه كبار لكن قد يقطعه - [01:07:37](#)

الصغار مثلا هذا لازم يبينه لهم لانه قد لا يبين. الا لاهل الخبرة يعني والله اعلم سم اللي هو في ماذا؟ الابل؟ ايه استدل بايش ما علينا من قول الجمهور نحن دائما تعبدنا بكتاب الله - [01:07:55](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يعني الامام احمد واسحاق نص قال فيه حديثان صحيحان يعني كيف نترك الحديث الصحيح؟ وكان اسحاق بن تنكر على الذين اه يقولون يتوذاً من القهقهة في الصلاة ولا يتوذاً من لحم الابل. وذلك فيها حديث ضعيف مرسل ومنقطع - [01:08:26](#)

وهذا فيه احاديث صحيحة متصلة ومسنده فيستنكرون عليهم جدا يعني مثل هذا القول هو ماذا قال متى انت متعبد ايش قال احمد ولا الشافعي ولا مالك ولا ابو علي ما هو دليلك؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [01:08:50](#)

فما فيها يعني الدليل هنا واضح ولذلك سلم له النووي وهو من كبار علماء الشافعية وسلم له البيهقي وهو من كبار علماء الشافعية حديث واضح في هذا وهو حديث صحيح - [01:09:04](#)

الله اعلم على كل حال انت لست ملزما باقناع الناس خاصة الناس التي تقلد يقلد شيوخها تقلد من يفتيها يعني انت تعرف انه لا يكاد يعمل بهذا الحكم الا اهل هذه الجزيرة - [01:09:18](#)

يعني الناس في الشام وفي العراق وفي مصر لا يكاد يعرفون هذا. على انه لا تكاد توجد عندهم ايضا الابل. يعني هي ايضا الابل اكثر ما توجد في الجزيرة واشوفها في السودان ايضا موجودة. وكل هؤلاء لا يعملون بهذا الا مثل علماء الحديث عندهم - [01:09:40](#)

سلفيون الذين يأخذون بالدليل هم اما تجد المقلدة واللي يفتون بالتقليد لا يعملون بهذا فالناس لا يعرفون هذا القول ما تقدر تلزم الناس بشيء وطالب العلم يا اخوان ليس عليه ان يغضب الناس او يلزمهم او يحاجهم ويقنعهم فتح مجال للنقاب - [01:10:00](#)

نناقش باداب وبكلام بهدوء بالتالي هي احسن ان قبل فالحمد لله ما قبل قال الله يفتح عليك الله يفتح عليك وقضينا بعض الاخوة يتحمس في النقاش ويناقش كأنما يريد ان يغضب الناس على قوله. طبعاً هذا قول قاله الجمهور. والانسان اللي بسيط العلم ولا عنده معرفة الادلة - [01:10:20](#)

يأخذ بقول الجمهور وله ماخذ من قول فلان اللي هو ما يعرفه يعني انت وانا والثالث يقولون له انا وش دراني عنك وش انت؟ فهمت اللي يسألنا نقول له وش فيهم؟ كل مشايخنا يقولون بالنقض كلهم لا اعرف احد يقول بعدم النقض. انا الى لحظتي هذه لا اعرف احد من علمائنا - [01:10:44](#)

هنا ايهاب بن باز لابن عثيمين لال الشيخ الفوزان اللجنة الدائمة لهيئة كبار لا نعرف احد يعني يفتي بانه لا ينقض الوضوء. انا لا اعرف انا لا اعرف ولم اسمع بهذا في حياتي - [01:11:13](#)

من مشايخنا اللي انا اعرفهم ودرسنا عندهم او سمعنا اقوالهم او قرأنا فتاويهم. لكن خارج هذه البلاد تعرف انه مذهبهم. نعم. يعني ما ودي اطول عشان بس تفضل يا شيخ - [01:11:30](#)

ايش ها ابد كل كبدة الحاشي واصلي ولا حرج عليك. كبدة الحاشي لا تنقض الوضوء الكبدة. لا تنضح انت نبهتنا عليها لانها لا تنقض لا الكبدة ولا الكلاوي لا ما تنقض لا كبدة ولا كلاوي - [01:11:47](#)

لا تنقض الوضوء كان وكم تعشون الليلة على كبدة وكلاوي ونهجد انا واياكم في ذا. نثبت لكم جزاكم الله خير. ها انا اجيب لكم وانت هل حولتها علي؟ انا مشغول بالدرس الحين خل واحدة منكم قبل ما يظهر يروح يجيب لنا - [01:12:08](#)

قلة ابو النقشة مكشات الايام طيبة ترى في الكشنة ترى اذا حبيتوا انا ما عندي مانع اقول لكم من هالحين تبونا نطلع طلعة وتكون علمية الى حد ما يعني. يصير فيها قراءة وبحث - [01:12:31](#)

واحد عنده مخيم ولا عنده محل طبيب انا ما عندي مانع. انا لا اؤمن الان اقول لكم. يوم سبت ما في دوام نطلع من الضحوية من بعد الفجر وتجيبوا لنا كبدة نفطر على كبدة - [01:12:48](#)

رتبوا رتبوا المجموعة ان بغيتوا انا ما عندي اي مانع ها؟ كيف تبدأ معها ذبيحة ايه هي ابد انتقاط انتقاط ونجيب لنا خروفين عاد نجيب لنا خريفين صغيرات هرافي مشاهدين عاد الله يستر عليهم اللي بيحيي فالله يحييه. بس اخاف ما يشوفونا الا عقب ما نطلع - [01:13:08](#)

على كل ما انا ما عندي مانع ابدأ بس انه رتبوا وشوفوا لنا يوم واظن انسب شي الجمعة الخميس في دوامات في ناس يشتغلون ناس يدرسون السبت انا قلت الجمعة لا لا السبت السبت لا الجمعة عندنا خطبة الجمعة صعبة يعني لا لا السبت اريد السبت السبت تولى السلامة - [01:13:36](#)

ما عندنا مانع ما عندنا اي مانع. توكلوا على الله. اه بس نكمل الدرس. سطر ونص. ايه عطنا عطنا. احسن الله اليك من تيقن الطهارة وشك في الحدث او تيقن الحدث وشك في الطهارة فهو على ما تيقن منهما. بس انتهى الباب؟ انتهى. ممتاز - [01:13:58](#)

هنا مسألتان مسألتان ختم بها المؤلف الباب وهما واضحتان المسألة الاولى من تيقن الطهارة وشك في الحدث يعني انا الان متوظاً لكن شككت هل خرج مني ريح هل دخلت دورة المياه فقطيت الحاجة - [01:14:18](#)

ماني متيقن اشك. نقول ابقى على العصر وهو ايش؟ الطهارة صلي ما ما عليك حرج. لان الاصل طهارة وعندنا قاعدة كبرى في الشريعة ان اليقين لا يزول ايش؟ الا بالشكوى لان القواعد الخمس الكبرى. العكس. المسألة الثانية العكس. واحد محدث هو - [01:14:34](#)

تأكد انه اخرج ريحا او متأكد انه دخل دورة المياه وقضى حاجته ومتأكد لكنه غسل يديه وغسل وجهه ويوم طلع شك وانا توظيت ولا بس غسلت يدي وش نقول له - [01:14:54](#)

نقول نبقى على الاصل ما هو الاصل هنا؟ انك محدث فيجب عليك ان تتوذاً هذي واضحة هذي واضحة وما يحتاج يعني انا نكثر الكلام فيها لوظوحها اذا من تيقن الطهارة وشك في الحدث بقي على الطهارة ومن تيقن الحدث - [01:15:08](#) في التطهر بقي على الحدث ولا يجوز له ان يصلي في هذه الحالة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللي عنده سؤال سواء في الدرس او عام كما اعتدنا نأخذ آآ من الجهة اليمنى حتى ننتهي الى اخر المجموعة الحاضرة - [01:15:23](#) طيب - [01:15:44](#)